(شهب السماء ضياؤها مستور ... عنا إذا أفلت توارى النور) .

(فانزع هديت إلى شهاب نوره ... متألق آماله تبصير) .

(تشفي جواهره القلوب من العمى ... ولطالما انشرحت بهن صدور) .

(فإذا اتى فيه حديث محمد ... خذ في الصلاة عليه يا مغرور) .

(وترحمن على القضاعي الذي ... وضع الشهاب فسعيه مشكور) .

32 - وقال الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي .

(ثلاثة يجهل مقدارها ... الأمن والصحة والقوت) .

(فلا تثق بالمال من غيرها ... لو أنه در وياقوت) .

وتذكرت بهذا قول الآخر .

(إذا القوت تأتى لك ... والصحة والأمن) .

(وأصبحت أخا حزن ... فلا فارقك الحزن) .

وكل ذلك أصله الحديث النبوي على صاحبه فإنه قال من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه معه قوت يومه فكأنما سيقت له الدنيا بحذافيرها .

وأخبرنا شيخنا القصار ابو عبدا محمد بن قاسم القيسي مفتى مدينة فاس وخطيبها سنة عشر وألف قال حدثنا شيخنا ابو عبدا محمد بن أبي الفضل التونسي نزيل فاس الشهير بخروف قال حدثنا الإمام سيدي فرج الشريف